

# الفصل العاشر

## الموارد البشرية



## ١٠ — الموارد البشرية :

تمثل الموارد البشرية وتنميتها في المجتمع السعودي الركيزة الأساسية لنقطة التقاء الأهداف والغايات الأساسية لعملية التنمية ، حيث يؤدي الارتقاء بخصائص الموارد البشرية وتحسين كفاءتها التقنية والانتاجية الى تحسين مستوى أداء العمل والى تحقيق التنمية الحضارية والبشرية . ويتناول هذا الفصل الأوضاع الراهنة والقضايا الأساسية والبرامج الرامية الى تنمية الموارد البشرية في المملكة في قطاعات :

- \* **التعليم العام** : وهو المختص بصفة عامة في التعليم ابتداء من رياض الأطفال وحتى المرحلة الثانوية ، اضافة الى بعض الكليات التي تعنى باعداد المعلمين والمعلمات .
- \* **التعليم العالي** : وهو المختص في التعليم في الجامعات والكليات .
- \* **التعليم الفني والتدريب** : وهو المختص في المراحل المختلفة من التعليم الفني ومستويات التدريب المهني والتدريب في القطاعين الحكومي والخاص .
- \* **العلوم والتقنية** : ويمثل الجهات المختصة في العلوم والتقنية ودورها في التنمية الاقتصادية .

### ١/١٠ التعليم العام والعالي :

توفر الدولة التعليم العام للبنين والبنات من خلال وزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات اضافة لبعض الجهات الحكومية الأخرى ، كما يسهم القطاع الخاص بخدماته في هذا المجال . وتقوم وزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات بتوفير فرص تعليمية لفئات اجتماعية معينة مثل « التعليم الخاص » ، « ومحو الأمية وتعليم الكبار » .

وتوفر الدولة أيضا التعليم العالي — فوق الثانوي — من خلال الجامعات والكليات التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات ، والكليات العسكرية والأمنية وبعض الجهات الحكومية الأخرى ، والكليات التابعة للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني . وتقدم الدولة التعليم العام والعالي مجانا ، علاوة على منح المكافآت والاعانات للطلبة والطالبات في بعض مجالات التعليم العام . أما طلاب الجامعات فانهم يتلقون الى جانب المكافآت الشهرية والاعانات المالية ، السكن المجاني والوجبات الغذائية والكتب والمواصلات بأسعار مدعومة . كما يتم توفير وسائل النقل المجانية لجميع الطالبات المنتحقات بالمدارس والكليات .

### ١/١/١٠ الوضع الراهن :

حظي قطاع التعليم باهتمام الدولة ورعايتها ، من منطلق القناعة بأن الاستثمار في رأس المال البشري يمثل العمود الفقري للنمو الاقتصادي والرفاه الاجتماعي . وقد ظهر ذلك جليا من خلال ما خصص له من

اعتمادات في ميزانيات الدولة . حيث اعتمد لهذا القطاع خلال سنوات خطة التنمية الخامسة أكثر من (١٥٣) بليون ريال تمثل (١٨٪) تقريبا من الميزانيات المعتمدة للفترة نفسها .

وقد كان لهذه الاعتمادات الأثر المباشر في تمكن قطاع التعليم من تحقيق معدلات نمو عالية في متغيراته التعليمية كافة . ويوضح الجدول (١/١٠) متوسط معدلات النمو المتحققة للمتغيرات التعليمية في مرحلة التعليم العام ما بين عام ١٤٠٩/١٤١٠هـ وعام ١٤١٣/١٤١٤هـ ، حيث ارتفع عدد المتحققين بمرحلة التعليم الابتدائي بمعدل نمو سنوي متوسط قدره (٣٨٪) للذكور و(٤٦٪) للإناث ، وفي المرحلة المتوسطة ازداد بمعدل نمو سنوي متوسط قدره (٧٤٪) و (١٠١٪) للذكور والإناث على التوالي ، أما بالنسبة للمرحلة الثانوية فقد ازداد بمعدل نمو سنوي متوسط قدره (٥٤٪) للذكور و(١١٪) للإناث ، كما ازداد عدد المتحققين بكليات المعلمين والمعلمات خلال الفترة نفسها بمعدل نمو سنوي متوسط قدره (١٢٥٪) و(٢٠٣٪) للمعلمين والمعلمات على التوالي . كما يتضح من الجدول رقم (١/١٠) أن النمو في المراحل المتوسطة والثانوية من التعليم العام كان كبيرا وخاصة في قطاع تعليم البنات ، مما يعتبر مؤشرا على التوسع الكبير في النظام استجابة للطلب الاجتماعي ، الذي صاحبه زيادة في النمو في مجموع عدد المعلمين والمعلمات .

### الجدول رقم (١/١٠)

#### معدل النمو السنوي المتوسط

خلال الفترة ١٤٠٩/١٤١٠هـ - ١٤١٣/١٤١٤هـ

#### للتعليم العام

المتغير	ابتدائي		متوسط		ثانوي		اعداد المعلمين	
	بنون	بنات	بنون	بنات	بنون	بنات	بنون	بنات
	%	%	%	%	%	%	%	%
المتحقون	٣٨	٤٦	٧٤	١٠١	٥٤	١١٠	١٢٥	٢٠٣
المستجدون	٢٥	٨٧	٧١	١١٢	٥٩	١١٨	١٢٠	٢٤٣
الخريجون	٦٢	٦٩	٨٥	١٠١	٨٠	١٢٠	٢٧	١٤٨
الفصول	٣٦	٧٥	٧٠	١٠٠	٦٧	١١٨	-	-
المعلمون السعوديون	٦٤	٩٠	١٠٠	١٣٦	١٣١	١١٩	٣٦	٥٣
مجموع المعلمين	٥٥	٧٠	٨٧	١٠٨	١١٤	١٣٧	٦٠	٨٢

الى جانب ذلك ، شهدت التجهيزات الأساسية لوزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات خلال خطة التنمية الخامسة توسعا ملحوظا ، حيث ازداد عدد المدارس الابتدائية (بنين وبنات) خلال الفترة (١٤٠٩/١٤١٠هـ — ١٤١٣/١٤١٤هـ) من (٨٣٧٠) مدرسة الى أكثر من (١٠٠٠٠) مدرسة ، والمتوسطة من (٢٨٨٤) مدرسة الى أكثر من (٤٠٠٠) مدرسة ، والثانوية من (١١٠٣) مدارس الى حوالي (١٧٠٠) مدرسة ، كما ازداد عدد كليات اعداد المعلمين والمعلمات خلال الفترة نفسها من (٤٠) الى (٤٣) كلية .

كما يوضح الجدول رقم (٢/١٠) معدل النمو السنوي المتوسط المتحقق ما بين عام ١٤٠٩/١٤١٠هـ وعام ١٤١٣/١٤١٤هـ لعدد من المتغيرات التعليمية في مرحلة التعليم العالي ، حيث ازداد اجمالي الطلاب بمعدل نمو سنوي متوسط قدره (٧١٪) وازدادت اعداد الطلاب الخريجين من هذا النظام بمعدل نمو سنوي متوسط قدره (٥٣٪) . وقد صاحب هذا النمو في اعداد الطلاب نموا في اعداد أعضاء هيئة التدريس ، حيث ازداد عدد السعوديين منهم بمعدل نمو سنوي متوسط قدره (٤٠٪) . وقد تم تحقيق هذه المعدلات بفضل الخصاصات التعليمية التي زادت من حوالي (٢٣) بليون ريال عام ١٤٠٩/١٤١٠هـ الى حوالي (٣٠) بليون ريال عام ١٤١٣/١٤١٤هـ .

جدول رقم (٢/١٠)  
معدل النمو السنوي المتوسط  
خلال الفترة من ١٤٠٩/١٤١٠هـ — ١٤١٣/١٤١٤هـ  
التعليم العالي

المتغير	مرحلة البكالوريوس (%)	دراسات عليا (%)
اجمالي الطلاب	٧١	١٧
المستجدون	٤٦	١٢٤
الخريجون	٥٣	٨١
أعضاء هيئة التدريس السعوديين	٤٠	*
أعضاء هيئة التدريس غير السعوديين	٥٣	*
الجهاز الاداري والفني	— ٠.٢	*

\* يتولى أعضاء الجهاز التعليمي والاداري والفني (السعوديين وغير السعوديين) تقديم الخدمات التعليمية لطلبة مرحلة البكالوريوس والدراسات العليا .

شهد قطاع التعليم في المملكة خلال فترة خطة التنمية الخامسة تطورات مهمة على صعيد تنفيذ السياسات واتخاذ الاجراءات في مختلف الأبعاد التربوية مثل :

- ★ صدور المرسوم الملكي الكريم والخاص بنظام مجلس التعليم العالي والجامعات في ١٤١٤/٦/٤ هـ الذي حدد نظام مجلس التعليم العالي والجامعات باحكامه ومواده الستين .
- ★ مشاركة القطاع الخاص في بناء المدارس الحكومية وفق الضوابط التي حددتها الجهات التنفيذية والتمويلية .
- ★ من أجل تحقيق التوازن في تطوير التعليم فوق الثانوي فلازال العمل جاريا لاعداد الخطة الشاملة لتطوير التعليم فوق الثانوي من قبل وزارة التخطيط بالتعاون مع وزارة التعليم العالي والجامعات لاعداد هذه الخطة التي سوف تعالج معظم قضايا التعليم العالي عن طريق اعداد هيكل شامل للسياسات والحلول المناسبة .
- ★ التوسع في برامج رياض الأطفال من قبل القطاع الخاص والقطاع الحكومي .
- ★ اعتماد تطوير الكليات المتوسطة التابعة لوزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات الى كليات تمنح درجة البكالوريوس .
- ★ الحاق الكليات المطورة التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات بكليات البنات .
- ★ نقل مسئولية التعليم الخاص للبنات الى الرئاسة العامة لتعليم البنات .
- ★ اقرار منهج مادة المكتبة للبنات .
- ★ استبدال نظام التعليم الثانوي المطور للبنين بنظام الشعب .
- ★ استبدال نظام الساعات المعتمدة في الجامعات بنظام اليوم الدراسي الكامل أو الفصل الدراسي .
- ★ التوسع في برامج مادة الحاسب الآلي والمعلومات لطلاب المرحلة الثانوية .

٢/١/١٠ القضايا الأساسية :

على الرغم من الانجازات التي تحققت خلال خطة التنمية الخامسة ، فان نموا كبيرا كالذي حدث في قطاع التعليم لا بد أن يصاحبه بعض القضايا التي ينبغي معالجتها عن طريق عدد من الاجراءات اللازمة بما يكفل انطلاقة القطاع نحو تحقيق أهدافه التنموية ، وأهم هذه القضايا :

قضايا التعليم العام :

(١) الكفاءة الداخلية :

على الرغم من أن خطتي التنمية الرابعة والخامسة قد أكدتا بدرجة كبيرة على أهمية تحسين مخرجات النظام التعليمي فإن البيانات التي تم اعدادها ضمن التحضير لخطة التنمية السادسة لفوج (١٤٠٦/١٤٠٧هـ - ١٤١١/١٤١٢هـ) أبرزت مايلي :

(أ) استمرار ارتفاع نسبة الرسوب خاصة في الصف الأول والصف الرابع في المرحلة الابتدائية ، والصف الثاني في المرحلة المتوسطة والصف الثالث في المرحلة الثانوية .  
(ب) استمرار ظاهرة التسرب خاصة في الصف الأول والصف الرابع الابتدائي على الرغم من التحسن الطفيف الذي حدث للكفاءة الداخلية للتعليم مقارنة بالسنوات السابقة ، الأمر الذي لا يتوافق مع الأساس الاستراتيجي السادس الذي يؤكد على وجوبية التعليم بالنسبة للمرحلة الابتدائية .

(ج) انخفاض معدلات الفاعلية الداخلية نتيجة لارتفاع نسب الرسوب والتسرب .

(د) ارتفاع متوسط عدد السنوات المستثمرة في تخرج الطالب من المرحلة الابتدائية الى الثانوية .

(٢) التعليم ما قبل المرحلة الابتدائية :

تعد هذه المرحلة مرحلة تهيئة للتنشئة الصالحة المبكرة للطفل لاستقبال دوره في الحياة المدرسية على أساس سليم حيث أنها تصون قدرته وتأخذ بأداب سلوكه وتؤلف الطفل على الجو المدرسي وتخرجه من التنشئة المركزية (حضان الأم) الى آفاق رحاب الحياة الاجتماعية ( المدرسة أو الفصل ) . وقد أثبتت كثير من الدراسات التربوية العلاقة الوطيدة بين مستوى تحصيل الطالب في الصف الأول في المرحلة الابتدائية وعدد السنوات التي يقضيها في الحضانة ورياض الأطفال . لذا ينبغي الاستمرار في التوسع في برامج التعليم ما قبل الابتدائي . . وتشجيع القطاع الخاص على القيام بذلك .

(٣) أهمية الاعداد التربوي للمعلم السعودي وتأهيله وتدريبه ليحل محل غير السعودي :

يعد المعلم محور العملية التعليمية وركزتها الأساسية لذا يجب الاهتمام باعداده اعدادا تربويا ، وذلك لأهمية الاعداد التربوي في اكتساب المهارات الأساسية ، غير أن الاعداد التربوي وحده لا يكفي ، لذا ينبغي اكتساب المعرفة في مجال العلوم والثقافة بصفة مستمرة وهو ما يتطلب بعد الاعداد التربوي توافر خبرة عملية وافية في مجال التعليم . وقد بات مسلما به أن تدريب المعلمين في أثناء الخدمة هو أمر تفرضه متطلبات التربية السليمة .

من هنا تبرز أهمية اعداد المعلم السعودي وتدريبه والتأكيد على أن الخبرة لا تقل عن الاعداد النظري وان ادارة الصف تتطلب معلما ذا خبرة وقدرة وتدريب .

(٤) تطوير المنهج وطرق التدريس :

على الرغم من الجهود المستمرة التي تجريها الجهات المعنية على تطوير المناهج الدراسية فان الحاجة لا تزال قائمة الى بذل مزيد من الجهود لمراجعة المناهج المدرسية ومحتوى المادة النظرية في كثير من طرق التدريس واستخدام الطرق الحديثة التي تركز على الفهم والاستيعاب والتفكير والاستنباط والاستنتاج وحل المشكلات .

قضايا التعليم العالي :

من أهم القضايا التي تواجه قطاع التعليم العالي ما يأتي :

(١) التعليم الجامعي للفتاة السعودية :

حقق التوسع السريع في مرافق تعليم الفتاة السعودية نجاحا ملحوظا من الناحيتين الكمية والنوعية . ونظرا لأن دور مؤسسات التعليم ما فوق الثانوي هو دور شمولي حيث تسهم في تنمية التراث الفكري والثقافي بالقدر نفسه الذي تعد فيه الكوادر البشرية المتخصصة لتلبية احتياجات التنمية ، فان برامج تعليم الفتاة السعودية تحتاج الى مراجعة شاملة وفقا للطلب الاجتماعي للتعليم ، وبالقدر نفسه تلبية الاحتياجات التنموية بما يتفق وتعاليم الشريعة الاسلامية السمحة .



(٢) الطاقة الاستيعابية لمؤسسات التعليم ما فوق الثانوي :

مع ازدياد عدد الطلاب والطالبات المتخرجين من الثانوية العامة تواجه مؤسسات التعليم ما فوق الثانوي طلبا اجتماعيا متزايدا ، ويثار جدل حول هذا الموضوع ، فمنهم من يرى ضرورة أن تكون الجامعات قادرة على استيعاب جميع الطلاب الراغبين في مواصلة تعليمهم ، ذكورا واناثا ، في حين يرى آخرون ضرورة أن تستوعب الجامعات نسبة محدودة فقط من خريجي الثانوية العامة تكون لديها الكفاءة والقدرة والرغبة في مواصلة الدراسة الجامعية . وخلال خطة التنمية السادسة ستستمر الجامعات في قبول الأعداد التي تتمشى مع أهداف خطة التنمية السادسة واستراتيجيتها ، وفي الوقت نفسه سوف تحدد الخطة الشاملة لتطوير التعليم فوق الثانوي الجاري اعدادها الاطار العام للسياسات التي ينبغي أن تسير عليها مؤسسات التعليم فوق الثانوي .

(٣) الكفاءة الداخلية والخارجية :

صاحب النمو المتسارع في التعليم العالي انخفاض في الكفاءة الداخلية والخارجية ، مثل عدد السنوات التي يقضيها الطالب حتى يتخرج وعدد السنوات التعليمية المستثمرة لكل خريج ، وضعف توافق المؤهلات والخبرات المكتسبة من قبل الخريجين وتلك التي يحتاج إليها سوق العمل .

(٤) التسيق بين مؤسسات التعليم ما فوق الثانوي :

تعتبر زيادة التنسيق بين مؤسسات التعليم ما فوق الثانوي من حيث البرامج التعليمية وأنواع التخصص وسياسات القبول وغير ذلك أمرا حيويا في خطة التنمية السادسة . . وقد تولى نظام التعليم العالي والجامعات الصادر بالمرسوم الملكي الكريمة رقم (٨/م) وتاريخ ٤/٦/١٤١٤هـ عملية التنسيق المنشودة .

(٥) التوسع في برنامج الدراسات العليا :

قامت بعض مؤسسات التعليم العالي خلال فترة خطة التنمية الخامسة ، بالتوسع في برامج الدراسات العليا بشكل لا يتلاءم مع امكاناتها ، بينما أحجمت مؤسسات أخرى عن التوسع على الرغم من توافر المرافق والامكانيات اللازمة . لذلك ، لا بد من وجود نظام اجازة الدراسات العليا . . على المستويين المحلي ، داخل نظام التعليم العالي في المملكة ، والخارجي

فيما يتعلق بالمؤسسات الدولية المعترف بها ، حيث يقوم هذا النظام بتقويم مستوى برامج الدراسات العليا ويحدد مستوياتها العلمية وفقا لتوافر الامكانيات من أعضاء هيئة تدريس ومستوياتهم العلمية ، وعدد المختبرات العلمية ونوعها ، وتوافر المراجع العلمية والكتب والدوريات .. الخ . كذلك لا بد من تقويم مستوى الأبحاث المعدة للاطروحات العلمية ومدى تناولها لقضايا التنمية .

#### (٦) العلاقة بين مؤسسات التعليم العالي والقطاع الخاص :

تناول هذه القضية العلاقة ما بين مؤسسات التعليم العالي في المملكة والقطاع الخاص ومعرفة المستوى المطلوب من هذه العلاقة حتى يصبح بالامكان ايجاد فائدة مباشرة من امكانيات هذين القطاعين وفقا للتعاون بينهما لتقديم خدمات تعليمية وتطبيقية تراعي احتياجات بعضها بعضا . وهذه القضية ذات محاور عدة من بينها :

\* الربط بين برامج التعليم ومؤسساته ومتطلبات التنمية واحتياجات القطاع الخاص الذي يناط به المشاركة في تشغيل مخرجات مؤسسات التعليم العالي ، وتدريب طلاب هذه المؤسسات عمليا في العطلات الصيفية وفي فترة التدريب المطلوبة لاكمال متطلبات التخرج باعتبارها جزءا من المنهج ، أو قيام مؤسسات التعليم العالي بتقديم البحوث العملية والتنمية في القطاعات الانتاجية وقطاع الخدمات لصالح القطاع الخاص .

\* من خلال هذه العلاقة يمكن القيام بالتقويم المستمر لأداء الخريج من قبل القطاع الخاص ومن ثم يتم إعادة النظر في برامج اعداد هؤلاء الخريجين ومناهجه وطرقه .

#### (٧) دور التعليم المستمر :

على الرغم من التوسع المستمر في قطاع التعليم العالي وقيامه بدوره الأساسي في التدريس والبحث وخدمة المجتمع ، الا أن الاهتمام بالتعليم المستمر لم يحظ بالقدر الكافي من قبل مؤسسات التعليم العالي عدا بعض الكليات التي بها وحدات للتعليم المستمر رغم أهمية هذا النوع من التعليم باعتباره أحد وسائل ابقاء القوى العاملة على صلة بأحدث التطورات والتغيرات في مجالات تخصصها ويتمثل دوره في :

— تقديم المعرفة للمتخصصين وغيرهم دون الاهتمام بوضع برنامج دراسي لمنح « شهادة » أو « دبلوم » بل يكون الهدف منه تلقي الفرد معرفة متطورة ومتكيفة في مجال تخصصه تتماشى مع الظروف التقنية والمهنية المتغيرة .

— يهتم التعليم المستمر بالفرد ويعمل على تطويره مدى الحياة .

٣/١/١٠ الفرص المتاحة للقطاع الخاص :

ستستمر الحكومة في تقديم الخدمات التعليمية للمواطنين . وفي الوقت نفسه ستزيد من تشجيع القطاع الخاص لرفع اسهامه في تقديم الخدمات التعليمية في التعليم العام أو الفني أو التدريبي بأنواعه أو التعليم العالي والتقني . . . وقد اسهم القطاع الخاص في فتح مدارس أهلية بلغ عددها (١١٠٠) مدرسة للبنين والبنات وبلغت نسبة الطلبة في هذه المدارس ما بين (٦ - ٧٪) من اجمالي عدد الملتحقين بالمدارس قدمت الحكومة مساعدات مختلفة مادية وعينية لهذه المدارس الأهلية . وقد بلغت هذه المساعدات المادية ما قيمته (٤٣٢) مليون ريال تقريبا خلال خطة التنمية الخامسة . كما قامت الحكومة ببناء (٤٠٠) مدرسة بتمويل مباشر من القطاع الخاص بلغت تكلفتها (٦) بلايين ريال تقريبا . وتقوم الحكومة باستئجار هذه المدارس بإيجارات سنوية لمدة (١٠) سنوات تعود ملكيتها بعد ذلك للدولة . وخلال خطة التنمية السادسة ستتيح الحكومة الفرص التالية لزيادة اسهام القطاع الخاص :

- \* استمرار سياسة تمويل القطاع الخاص لمشاريع تشييد المدارس والمرافق التعليمية الأخرى وبنائها ومن المتوقع ان تبلغ قيمة مشاريع البناء والتشييد في قطاع التعليم خلال خطة التنمية السادسة ما يزيد على (٢٣) بليون ريال .
- \* التوسع في فتح المدارس الأهلية لترتفع نسبة عدد الطلبة الملتحقين بهذه المدارس الى (١٠٪) من اجمالي الطلاب على مستوى المملكة .
- \* التوسع في فتح مدارس رياض الأطفال .
- \* فتح كليات جامعية أهلية وكليات تقنية .
- \* المشاركة في تطبيق نظام التعليم التعاوني .
- \* التوسع في خدمات النقل المدرسي .
- \* توفير خدمات الصيانة لسيارات الجهات الحكومية المسؤولة عن الخدمات التعليمية وكذلك الصيانة الوقائية للآلات والمعدات التقنية المستخدمة .

٤/١/١٠ استراتيجية التنمية :

سيتم تنفيذ استراتيجية التنمية لقطاع التعليم خلال خطة التنمية السادسة من خلال الأهداف والسياسات والبرامج التالية :

الأهداف : ١/٤/١/١٠

التعليم العام :

- ★ الاستمرار في إتاحة فرص التعليم لكل مواطن في سن التعليم وفق قدراته ورغباته وتوفير الخدمات اللازمة لذلك .
- ★ التأكيد على أن يلبي التعليم العام الاحتياجات والمتطلبات الدينية والاقتصادية والاجتماعية للمملكة .
- ★ تخفيض نسبة الأمية بين المواطنين والمواطنات .
- ★ الاستمرار في تحديث نظام التعليم العام ليصبح أكثر تجاوبا مع متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية .
- ★ توفير المرافق التعليمية وتأمينها بأقل تكلفة .
- ★ الاستمرار في تحديث المنهج المدرسي لمواكبة التطورات السريعة في فروع المعرفة المتجددة .
- ★ التأكيد على أن نظام التعليم العام يهتم بالجودة والتنوع .
- ★ الاستمرار في احلال القوى العاملة السعودية المؤهلة محل غير السعودية في الادارة والتدريس .

التعليم العالي :

- ★ تأمين فرص التعليم الجامعي للمواطن ذي الكفاءة والقادر علميا وذهنيا والراغب في مواصلة دراسته .
- ★ تحقيق درجة عالية من النوعية والفاعلية ورفع كفاءة الأداء العلمي والاداري لمؤسسات التعليم العالي لتحسين مستوى العملية التعليمية ومحتواها .
- ★ تفاعل نشاط مؤسسات التعليم العالي مع متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية .
- ★ زيادة الطاقة الاستيعابية لمؤسسات التعليم العالي لتتواكب مع متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية .
- ★ توسيع قاعدة التعليم العالي وتنويع برامجه من أجل خدمة قضايا التنمية .
- ★ تطوير أوجه التنسيق والتعاون الايجابي بين مؤسسات التعليم ما فوق الثانوي لتحقيق أهدافها وسياساتها بشكل خاص وأهداف التنمية بشكل عام .

- ★ توفير المرافق الجامعية وصيانتها وتشغيلها بأقل تكلفة مع المحافظة على جودة النوعية وحسن الأداء .
- ★ القيام بدور إيجابي في ميدان البحث العلمي الذي يسهم مباشرة في مجال العلوم والتقنية والآداب ويوفر الحلول السليمة والملائمة لمتطلبات الحياة الاقتصادية والاجتماعية واتجاهاتها التقنية .
- ★ النهوض بحركة التأليف بما يطوع العلوم لخدمة الفكر الاسلامي ويمكن المملكة من أداء دورها القيادي لبناء الحضارة الانسانية مع الاهتمام بترجمة العلوم وفنون المعرفة وجعلها في متناول أكبر عدد من المواطنين .
- ★ الاستمرار في تنمية وتطوير القوى البشرية السعودية كما ونوعا واحلالها محل غير السعودية .

٢/٤/١٠ السياسات :

تتضمن خطة التنمية السادسة العديد من السياسات من أجل تحقيق الأهداف العامة لنظامي التعليم العام والعالى ، وتدور معظم هذه السياسات حول محاور خطة التنمية السادسة الأساسية لاستراتيجية التنمية بعيدة المدى والتي تتمثل في :

- ★ تحقيق الكفاءة الاقتصادية .
- ★ زيادة دور القطاع الخاص في الاقتصاد الوطني .
- ★ تنمية القوى البشرية السعودية وزيادة توظيفها .

وقد حددت هذه السياسات في ضوء القضايا التي برزت عند تحليل بيانات الوضع الراهن وما ورد بالأهداف والأسس الاستراتيجية لخطة التنمية السادسة ومن بين هذه السياسات ما يلي :

(أ) سياسات التعليم العام :

تحسين الفاعلية الداخلية :

يتم ذلك عن طريق :

- ★ دراسة تطبيق نظام الترفيع التلقائي بين الصفوف خاصة في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية دون التأثير على النوعية والمستويات والمعايير الأكاديمية .
- ★ استخدام معايير فردية أكثر مرونة لتقويم تقدم الطلاب .

- ★ التأكيد على استخدام الخدمات التشخيصية والارشادية لمساعدة الطلاب ذوي التحصيل المتدني واكتشاف حالات الضعف مبكرا لأجل معالجة ظاهرة الرسوب والتسرب .
- ★ زيادة الروابط بين البيت والمدرسة لمتابعة المستوى العلمي للطلاب وتزويدهم بالمعرفة والمهارات التي تمكنهم من حل المشاكل العلمية والنفسية والفردية التي تواجه الأبناء .
- ★ الاستمرار في التركيز على النشاط غير الصفحي والتوسع في برامج كأحد الوسائل الهامة والفعالة في العملية التعليمية والتربوية وتوفير الامكانيات المادية والبشرية اللازمة له .

#### تحسين نوعية التعليم :

ويتم في هذا الصدد ما يلي :

- ★ مراجعة المناهج الدراسية وطرق التدريس بهدف تحسينها لجعلها أكثر ملاءمة مع رغبات الطلاب لتشجيع الابتكار وتطوير مهارات حل المشكلات .
- ★ تحقيق التكامل بين عمليتي وضع المناهج والتدريب التجديدي للمعلمين .
- ★ التركيز على تحسين أداء المدرسين والتزامهم المهني عن طريق الابتعاث والتدريب المستمر لرفع كفاءتهم وأدائهم .
- ★ اعادة النظر في محتوى التقويم المدرسي وطرقه .
- ★ الاستمرار في ادخال علوم الحاسب الآلي في المرحلة الثانوية مع تعميمه على المراحل المتوسطة والابتدائية .
- ★ التجديد المستمر للكتاب المدرسي وتحديثه وجعله أكثر جاذبية عن طريق ادخال الرسوم والأشكال البيانية والألوان .
- ★ تقديم مبادئ عامة في التربية العسكرية وذلك بالتنسيق مع الجهات الأمنية والعسكرية .
- ★ التأكيد على ادخال مبادئ الصيانة، في مناهج المرحلتين المتوسطة والثانوية .
- ★ تعزيز الجهود الرامية الى تقليل التباين الاقليمي في توزيع عدد المرافق التعليمية ونوعيتها مع التأكيد على الاستمرار في تنفيذ معايير الحد الأدنى لما يجب أن يتوافر في المرافق التعليمية .
- ★ اعداد الدراسات اللازمة لتطبيق اللامركزية في الادارة في تقديم الخدمات التعليمية .

التوسع في برامج التعليم ما قبل المرحلة الابتدائية :

ويتم ذلك عن طريق :

- \* تشجيع القطاع الخاص للتوسع في هذا البرنامج وتقديم برامج ذوات مستوى رفيع لتهيئة الأطفال للمرحلة الابتدائية .
- \* التوسع في الحاق فصول الحضانه ورياض الأطفال الى المدارس لتشجيع الامهات العاملات على مواصلة المهنة والاحتفاظ بذوات الخبرة الطويلة للاستفادة من خبراتهن .

الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة للتعليم :

ويتم ذلك عن طريق :

- \* الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمادية المتوافرة عن طريق تحسين كفاءة النظام وانتاجيته وتحسين أداء العاملين فيه .
- \* توفير خدمات تعليمية بأقل تكلفة عن طريق تحسين الفاعلية الداخلية وخفض متوسط عدد السنوات التعليمية المستثمرة لكل خريج .
- \* اعداد برامج اعلامية مركزة لتوضيح أهمية دور الفرد والمجتمع في تعليم أبنائهم وتشجيع المناطق المختلفة على المشاركة للقيام بهذا الدور .
- \* تشجيع التعليم الأهلي للتوسع في تقديم الخدمات التعليمية وفق امكاناته ووفق الضوابط المعمول بها في نظام التعليم العام وذلك عن طريق تقديم خدمات تعليمية متميزة والاستمرار في المساهمة في تمويل تنفيذ برنامج الانشاءات الخاص بالمدارس والمرافق التعليمية .
- \* الاستمرار في تحقيق الاكتفاء الذاتي من المعلمين والموجهين والجهاز الاداري السعودي في جميع مراحل التعليم العام .

(ب) سياسات التعليم العالي :

تحسين الفاعلية الداخلية والخارجية :

- ربط العلاقة بين مخرجات التعليم العالي بمتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتقنية وذلك عن طريق تحسين النوعية والكفاءة الداخلية والخارجية لمؤسسات التعليم العالي ، عن طريق :
- \* التأكيد على أهمية التدفق الطبيعي للطلاب عبر السنوات الدراسية ليتمكن الطلاب من انهاء سنوات الدراسة في وقتها المحدد .

- \* ربط مكافآت الطلاب بأداء الطالب ومستوى تقدمه وحفز الطالب المجد والذي ينهي دراسته في المدة المقررة أو قبلها .
- \* الاستمرار في اعادة النظر في سياسة القبول بحيث تأخذ في الاعتبار نتائج الثانوية العامة الى جانب معايير أخرى بحسب المتطلبات والمتغيرات التي تحتاج اليها التنمية .
- \* حفز الطلاب على الالتحاق بالكليات التقنية والعلمية .
- \* تعزيز الصلات بين مؤسسات التعليم العالي والقطاع الخاص لرفع الكفاءة الخارجية لمخرجات هذا القطاع .

تعزيز الروابط بين مؤسسات التعليم العالي والجهات في القطاعين الحكومي والخاص من خلال :

- \* معرفة متطلبات هذين القطاعين من القوى العاملة والعمل على تلبية هذه المتطلبات .
- \* تنظيم تقديم الاستشارات الفنية وغيرها من الخدمات .
- \* إيجاد قاعدة للمعلومات تستفيد منها مؤسسات التعليم العالي عند تدريب الطلاب في مؤسسات القطاع الخاص بغية تحسين برامجها ومناهجها التعليمية لمواكبة التطورات التقنية في القطاع الخاص .
- \* تقديم الخدمات الاستشارية والبحثية للقطاع الخاص وقطاعات الدولة مقابل تمويل هذه الخدمات .
- \* بحث اسهام المؤسسات الحكومية والخاصة في تمويل مراكز البحث العلمي والمنح الدراسية والانشاءات بأشكالها المتعددة .

٣/٤/١/١٠ البرامج :

تتكون برامج خطة التنمية السادسة من (٧) برامج هي :

العملية التعليمية وتطويرها :

يهدف هذا البرنامج الى تغطية المهام الرئيسية للمؤسسات التعليمية المتعلقة بجوانب العملية التعليمية وتطويرها والبحث العلمي وتطويره اضافة الى التطوير النوعي لهذه المهام .



تنمية القوى العاملة :

يهدف هذا البرنامج الى الاستفادة القصوى من القوى العاملة وتنميتها وسعودة الوظائف الادارية والفنية عن طريق الابتعاث والتدريب والندوات والمؤتمرات .

الخدمات والنشاطات الطلابية :

يهدف هذا البرنامج الى توفير جميع الخدمات والنشاطات الطلابية وأوجه النشاط اللاصفي وتقديم خدمات ثقافية .

خدمة المجتمع :

يشمل هذا البرنامج جميع نشاطات مؤسسات التعليم العالي المتصلة بخدمة المجتمع .

الصيانة والتشغيل :

يغطي هذا البرنامج صيانة مباني المؤسسات والمعدات التعليمية ونظافتها وتشغيلها . وتشمل تكاليف هذا البرنامج اجور العاملين وقيمة المواد اللازمة لعملية الصيانة والنظافة والتشغيل لجميع المباني والمعدات .

الادارة والتشغيل :

يهدف هذا البرنامج الى تقديم الخدمات الادارية الحديثة والوسائل التقنية المتقدمة بأقل تكلفة ممكنة .

الانشاءات :

يهدف هذا البرنامج الى بناء المباني والمعامل والمختبرات ومراكز البحوث ومحطات التجارب والفصول الدراسية ، والخدمات العامة الأخرى وتجهيزها وتوسيعها .

الأهداف المحددة للنمو في خطة التنمية السادسة : ٥/١/١٠

يوضح الجدولان (٣/١٠ ، ٤/١٠) الأهداف المحددة للطلبة والطالبات المستجدين والخريجين في التعليم العام موزعين حسب المراحل الدراسية خلال الفترة من ١٤١٤/١٤١٥هـ الى ١٤٢٠/١٤٢١هـ .  
كما يظهر الجدول (٥/١٠) الأهداف المحددة للطلبة والطالبات المستجدين والخريجين في التعليم العالي موزعين حسب الجامعات خلال سنوات خطة التنمية السادسة (١٤١٥هـ — ١٤٢٠هـ) .

\* להקדים יחד עם שטרות הוצאה או כסף או חשבון הוצאה

* חשבון הוצאה	7	6	11	21	21	31
שטרות	06	38	07	67	86	101
שטרות	221	721	221	131	731	001
שטרות	161	102	112	122	222	332
	<u>01312</u>	<u>21312</u>	<u>11312</u>	<u>71312</u>	<u>61312</u>	<u>02312</u>
שטרות	3131/	0131/	2131/	1131/	7131/	6131/
		שטרות הוצאה				

החשבון:

\* להקדים יחד עם שטרות הוצאה או כסף או חשבון הוצאה

* חשבון הוצאה	0	2	2	2	2	2
שטרות	38	88	07	37	87	06
שטרות	321	621	221	221	231	201
שטרות	381	171	771	061	102	602
	<u>01312</u>	<u>21312</u>	<u>11312</u>	<u>71312</u>	<u>61312</u>	<u>02312</u>
שטרות	3131/	0131/	2131/	1131/	7131/	6131/
		שטרות הוצאה				

החשבון:

שטרות חשבון:

\* (הוצאה)

שטרות חשבון הוצאה יחד עם שטרות הוצאה או כסף או חשבון הוצאה  
 שטרות חשבון הוצאה יחד עם שטרות הוצאה או כסף או חשבון הוצאה  
 (01/2)

جدول رقم (٤/١٠)  
الأهداف المحددة لمجموع الخريجين والخريجات بالمملكة  
في التعليم العام خلال خطة التنمية السادسة  
( بالآلف )

الطلاب بحسب المرحلة :

الخريجون :

مجموع الخطة	سنوات الخطة					المرحلة	
	/١٤١٩	/١٤١٨	/١٤١٧	/١٤١٦	/١٤١٥		
٧٥٢	١٥٧	١٥٣	١٥٠	١٤٨	١٤٤	١٤١	الابتدائية
٤٨٩	١٠٤	١٠١	٩٧	٩٥	٩٢	٨٩	المتوسطة
٢٥٨	٦١	٥٦	٥١	٤٧	٤٣	٤٠	الثانوية
٢٨	٦	٦	٦	٥	٥	٤	كليات المعلمين *

\* أربع سنوات دراسية بعد المرحلة الثانوية وتمنح درجة البكالوريوس .

الخريجات :

مجموع الخطة	سنوات الخطة					المرحلة	
	/١٤١٩	/١٤١٨	/١٤١٧	/١٤١٦	/١٤١٥		
٨١٠	١٨١	١٧١	١٦٣	١٥٢	١٤٣	١٣٥	الابتدائية
٥٢٧	١٢٥	١١٣	١٠٥	٩٥	٨٩	٧٩	المتوسطة
٣٢٥	٧٧	٧٠	٦٤	٥٩	٥٥	٥١	الثانوية
٤٨	١٢	١١	١٠	٨	٧	٦	كليات المعلمات *

\* ستان دراستان بعد المرحلة الثانوية وتمنح درجة الدبلوم .

جدول رقم (٥/١٠)  
الأهداف المحددة للطلبة والطالبات المستجدين والخريجين  
بالمرحلة الجامعية حسب الجامعة  
خلال سنوات خطة التنمية السادسة (١٤١٥هـ - ١٤٢٠هـ)

الخريجون			المستجدون			الجامعة
المجموع	طالبة	طالب	المجموع	طالبة	طالب	
٣١٦١٠	٩٧٣٠	٢١٨٨٠	٤٠٥٩٥	١٤٥٩٥	٢٦٠٠٠	جامعة الملك سعود
٢٧٩٧٢	١٢٩٧٠	١٥٠٠٢	٤٥١١٢	١٧٩٣٦	٢٧١٧٦	جامعة الملك عبدالعزيز
٦٥٤٧	٣١٢٩	٣٤١٨	١١٣٧١	٤٥٣٨	٦٨٣٣	جامعة الملك فيصل
٣٣٢٢	—	٣٣٢٢	٦٠٠٠	—	٦٠٠٠	جامعة الملك فهد للبترول والمعادن
٤٣٠٠	—	٤٣٠٠	٥٩٩٠	—	٥٩٩٠	الجامعة الاسلامية
٢٨٦٠٠	٤٠٨٥	٢٤٥١٥	٤٠٥٦٥	٧٢٨٥	٣٣٢٨٠	جامعة الامام محمد بن سعود
١٣٢٨٥	٦٣٤٠	٦٩٤٥	٢٠٠٢٠	٩١٩٥	١٠٨٢٥	جامعة أم القرى
٥٠٨٨٥	٥٠٨٨٥	—	٧٥٣٩٦	٧٥٣٩٦	—	كليات البنات
١٦٦٥٢١	٨٧١٣٩	٧٩٣٨٢	٢٤٥٠٤٩	١٢٨٩٤٥	١١٦١٠٤	المجموع

٢/١٠ التعليم الفني والتدريب المهني :

١/٢/١٠ الوضع الراهن :

تهتم المملكة العربية السعودية اهتماما متزايدا بتنمية وتطوير القوى البشرية السعودية المنوط بها تحمل مهام تنفيذ خطط التنمية حاضرا ومستقبلا التي تسهم بدورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وبعد قطاع التدريب من القطاعات الأساسية في تنمية الانسان السعودي وتطويره ويتمثل دوره الرئيسي في رفع كفاءة انتاجية القوى العاملة الفنية الوطنية وتحسينها واكسابها الخبرة العملية والمعرفة العلمية .

ويستدعي تحقيق النمو الاقتصادي في المملكة اعداد القوى العاملة وتأهيلها لمواجهة المتطلبات الفنية والادارية اللازمة لذلك ، الأمر الذي يحتم على نظام التدريب أن يعمل على اعداد المهارات المطلوبة من قبل القطاعات الاقتصادية وتأهيلها لاستخدام التقنيات والأساليب المطبقة فعلا في العملية الانتاجية .

ومن مهام هذا النظام أيضا العمل على اعداد قوى عاملة تتمتع بالمرونة التي تكفل تكيفها مع التغيرات الاقتصادية والتقنيات المتجددة حتى يمكن أن تسهم بفاعلية في زيادة الانتاج . . ويصبح بإمكانها الحصول على أكبر عائد مادي .

يضطلع بمهام التعليم الفني والتدريب المهني عدد من الجهات الحكومية والمؤسسات الأهلية المتخصصة ، وتعد المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني ومعهد الادارة العامة أكبر جهتين تدريبيتين في المملكة ، حيث يقدم معهد الادارة العامة التدريب الاعدادي والتدريب قصير الأجل أثناء الخدمة لموظفي الدولة مع تقديم بعض البرامج للقطاع الخاص ، الى جانب خدمات الأبحاث والاستشارات التي تستهدف تحسين الأساليب الادارية في الجهات الحكومية . وتقدم المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني الاعداد المهني العام من خلال برامجها للتعليم الفني والتدريب المهني ، وتتراوح المدة الزمنية لبرامجها من برامج تدريبية قصيرة الأجل (تصل مدتها الى ١٨ شهرا) في مراكز التدريب المهني الى برامج تصل مدتها الى ثلاث سنوات للمرحلة الثانوية وستين للمرحلة ما فوق الثانوية ، علما بأن كلية الرياض التقنية تمنح درجة البكالوريوس في الهندسة التقنية من خلال برامج موجهة لخريجي المرحلة الثانوية العامة وأخرى لخريجي المرحلة الثانوية الفنية .

وتضطلع أيضا المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني بمسؤولية الاعداد التقني لشغل بعض الوظائف عن طريق الدورات التحضيرية ورفع كفاءة القوى العاملة من خلال التدريب قصير الأجل قبل الخدمة وفي أثنائها . هذا ويقوم عدد من الوزارات والمؤسسات الحكومية بإدارة معاهد تعليمية أو مراكز تدريب لتلبية احتياجاتها من التدريب المتخصص . وتوفر الجامعات دورات تدريبية متخصصة للمهنيين بحسب طلب القطاعات الحكومية أو القطاع الخاص . ويتوافر لدى بعض الجهات الأخرى مؤسسات تدريب متخصصة . ففي المجال الصحي على سبيل المثال هناك (٤١) معهدا صحيا ثانويا للبنين والبنات ، بلغ عدد المتدربين بها أكثر من (٧) آلاف أثناء خطة التنمية الخامسة ، كما تم احداث (أربع) كليات متوسطة لتقديم برامج مختلفة ، بما في ذلك الادارة والعلاج النفسي ، ولدى وزارة البرق والبريد والهاتف ثلاثة معاهد بريدية وثلاثة مراكز تدريب وكليتان متوسطتان للاتصالات . وتقدم المعاهد البريدية برامج تدريبية لسنة واحدة وبرامج لثلاث سنوات . ولدى رئاسة الطيران المدني معهدان ومركز تدريب واحد . أما الخطوط الجوية العربية السعودية فلديها خمسة مراكز تدريب ، ولدى المؤسسة العامة للمواني مركزان للتدريب . وينظم معهد تنمية الموارد البشرية في الجليل برامج مكثفة لتدريب المهارات ، وتبلغ مدة البرنامج (١٨) شهرا ، ويبلغ عدد المتدربين بهذه البرامج (١٠٠٠) متدرب . وتدير شركة الزيت العربية السعودية (أرامكو السعودية) (١٥) مركزا ، كما تدرب (٩) آلاف من موظفيها سنويا . وتوجد الآن كلية الجليل الصناعية تسع (١٢٠٠) متدرب وكذلك كلية ينبع الصناعية تسع (١٠٠٠) متدرب .

ولدى قطاع البنوك مراكز خاصة بها منها على سبيل المثال معهد التدريب المصرفي الذي تديره مؤسسة النقد العربي السعودي ، وتقدم من خلاله دورات قصيرة وطويلة الأجل ، ويشترك حوالي (٤٠٠٠) موظف في برامج هذه الدورات .

وفيما يتعلق بتدريب المرأة تظطلع الرئاسة العامة لتعليم البنات بمهمة الادارة والاشراف على التعليم الفني والتدريب المهني للنساء . وقد تم رفع مستوى مراكز التفصيل والخياطة الى مستوى معاهد كما تم توفير برامج جديدة للتدريب وفقا لاحتياجات النساء السعوديات بما يتفق مع التعاليم الاسلامية . وازداد عدد الطالبات المتحقات بتلك المعاهد في عام ١٤١٣/١٤١٤هـ الى (١٦٢٥) طالبة مقارنة بـ (١٥٣٢) في عام ١٤٠٩/١٤١٠هـ . كما تم تدريب أكثر من (٤) آلاف متدربة في برامج معهد الادارة العامة في عام ١٤١٣/١٤١٤هـ .

وتشرف وزارة الصحة على (٢٠) معهدا للبنات ويجري حاليا دراسة رفع مستوى هذه المعاهد الى كليات صحية متوسطة .

كذلك تسهم بعض شركات القطاع الخاص بتقديم برامج تدريبية متخصصة للنساء لا سيما في المجالات المرتبطة بالأعمال التجارية والحاسب الآلي . كما تتولى المؤسسات الكبرى ادارة مراكز تدريبية وتشغيلها لتدريب موظفيها .

لقد توسع نظام التدريب توسعا كبيرا خلال الخمسة والعشرين عاما الأخيرة من حيث الكم والكيف نتيجة لجهود الدولة التي أنفقت على التدريب وأشرفت عليه منذ الخطة الأولى (١٣٩٠/١٣٩١هـ - ١٣٩٤/١٣٩٥هـ) ورغبت المتدربين بالحوافز والمكافآت والاعانات والسكن المجاني . ومن أهم الانجازات خلال هذه الحقبة الزمنية :

ازدياد عدد الطلاب المتحقيين في جميع مستويات التعليم الفني وكذلك في برامج التدريب قصيرة الأجل قبل وأثناء الخدمة ، من حوالي (٦٠٠٠) متدرب الى أكثر من (١٢٠٠٠٠) متدرب أي ما يساوي عشرين ضعفا بينما بلغ عدد الخريجين حوالي (٨٠٠٠٠) خريج ، كما ازداد عدد الطلاب المتحقيين بمدارس ومعاهد التعليم الفني التابعة للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني من (٤٦٤٠) طالبا في عام ١٤٠٠/١٤٠١هـ الى أكثر من (٢٨) ألف طالب في عام ١٤١٤/١٤١٥هـ بينما وصل عدد الخريجين الى (٨٦٢٣) متخرجا في العام نفسه .

أما المتدربون في مراكز التدريب المهني فقد ازداد عددهم من (٣٧٨) متدربا في عام ١٣٩٠/١٣٩١هـ الى (١١٥٤٣) متدربا في عام ١٤١٤/١٤١٥هـ بينما وصل عدد الخريجين الى (٧٦٨٤) خريجا في عام ١٤١٤/١٤١٥هـ .

كذلك ازداد عدد الخريجين في معهد الادارة العامة (١٥) ضعفا خلال الخمسة والعشرين عاما الأخيرة حيث وصل عددهم في عام ١٤١٣/١٤١٤ هـ الى (٩٨٥٠) خريجا .

وفي فترة خطة التنمية الخامسة ازداد عدد الطلاب المتحقيين في الكليات التقنية التابعة للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني بمعدل نمو سنوي متوسط قدره (١٩٪) بينما زاد معدل النمو السنوي المتوسط في الثانوي الصناعي والتجاري والزراعي بنسبة (٤٪) ، (١٠٪) ، و(١٨٪) على التوالي . كذلك ازداد عدد الطلاب المتحقيين ببرامج معهد الادارة العامة بمعدل نمو سنوي متوسط قدره (٦٪) خلال الفترة نفسها . كما شهدت خطة التنمية الخامسة توسعا في مرافق التجهيزات الأساسية لقطاع التدريب ، ومشاركة القطاع الخاص في التدريب وفق برامج محدودة . كما شهدت هذه الفترة دمج برامج التعليم العالي التجاري في برامج الكليات التقنية ، وافتتاح ثمانية معاهد ثانوية فنية جديدة .

٢/٢/١٠ القضايا الأساسية :

لعل من الطبيعي أن نموا كميًا كبيرًا كالذي حدث في قطاع التدريب والتعليم الفني خلال العقدتين الماضيتين أن تصاحبه بعض الظواهر التي يتطلب الأمر إبرازها قضايا أساسية لمعالجتها خلال خطة التنمية السادسة عن طريق السياسات والبرامج والمشاريع المقترحة لها . ومن أهم هذه القضايا مايلي :

★ الوعي المهني وسلوكيات العمل :

ترتبط التنمية المهنية ارتباطًا وثيقًا بالوعي المهني لدى المواطنين والوضع الاجتماعي . وقد انصب الاهتمام في التعليم الفني والتدريب خلال فترة خطط التنمية الثلاث الأولى على توفير أكبر عدد ممكن من الخريجين بعد اكسابهم المهارات المهنية والتقنية المطلوبة مع تركيز أقل على سلوكيات العمل وأخلاقياته .

وستعمل خطة التنمية السادسة على الارتقاء بالوعي المهني لدى المواطنين والاهتمام ببرامج التوعية والتوجيه والارشاد التربوي والمهني لدى الطلاب والمتدربين .

★ التدريب في مؤسسات القطاع الخاص :

يعتبر التدريب في مؤسسات القطاع الخاص ، من العناصر الهامة في تنمية القوى العاملة السعودية ورفع مستوى أدائها وتطوير مهاراتها الأساسية التي تم اكتسابها أثناء التعليم الفني أو التدريب وذلك من خلال التدريب على رأس العمل حيث ان القطاع الخاص هو المورد

الأساسي لأساليب التقنية المتطورة . . . وعليه سيتم التركيز في خطة التنمية السادسة على الاهتمام بالتدريب داخل مؤسسات القطاع الخاص (التدريب على رأس العمل على وجه التحديد) بحيث يمكن للقطاع الخاص توظيف الوظائف بدلا من الاتجاه للاستعانة بالعمالة الأجنبية .

\* الكفاءة الداخلية :

ما زالت نسب الرسوب والتسرب مرتفعة في قطاع التعليم الفني والتدريب اضافة الى انخفاض نسبة طالب (أو متدرب) الى معلم (مدرّب) وتفاوتها بين مؤسسات التدريب ، مما أدى الى انخفاض معدل الكفاءة الداخلية وارتفاع التكلفة التشغيلية فيه .

على ذلك ستركز خطة التنمية السادسة على العمل على خفض نسب الرسوب والتسرب وتحسين نسبة طالب (أو متدرب) الى معلم (مدرّب) .

\* التنسيق بين مؤسسات التدريب المتعددة :

يعد التنسيق بين مؤسسات التعليم الفني والتدريب في القطاعات الحكومية ذا أهمية قصوى لتحديد دور ومهام كل مؤسسة وقطاع في تحقيق أهداف تنمية القوى العاملة اضافة الى التنسيق في وضع سياسات وقواعد موحدة تنظم عملية قبول وانتقال الطلبة من جهة الى أخرى ، مما يؤدي الى انخفاض نسب التسرب وخصوصا في الصفوف الأولى ، ولذا لا بد من وجود سياسات تنفيذية تعمل على ضمان وجود التنسيق الفعال بين مؤسسات التدريب المختلفة .

\* المقاييس ونظام التقويم الذاتي :

هناك حاجة ماسة لاجاد مقاييس وظيفية أو نظام اجازة معترف به في نظام التدريب بالمملكة . وسوف تركز خطة التنمية السادسة على ايجاد نظام الفحص المهني وتطويره وذلك بوضع مقاييس وظيفية لكل مهنة من المهن التي يتم الاعداد لها مع الاهتمام بالتقويم الذاتي العالمي لبرامج التعليم الفني والتدريب .

٣/٢/١٠ الفرص المتاحة للقطاع الخاص :

على الرغم من أن الدولة ظلت المنتج والمستفيد من خدمات التدريب فان خطة التنمية السادسة تهدف الى ايجاد تحول نحو القطاع الخاص منتجا ومستفيدا أيضا من خدمات نظام التدريب ، وفي الوقت نفسه سوف يكون هناك تنسيق دقيق بين مؤسسات التدريب وأصحاب العمل في القطاع الخاص لرفع الكفاءة الخارجية لخريجي التدريب ومؤسساته من خلال اعادة النظر في محتويات مناهج التعليم الفني والتدريب لتتواءم مع متطلبات التقنية المستخدمة لدى أصحاب العمل .



ويناط بالقطاع الخاص خلال خطة التنمية السادسة مسؤوليات كبيرة نحو اعداد القوى البشرية السعودية وتأهيلها ، ولما كانت التقنية الحديثة غالبا ما يتم استيرادها وتشغيلها عن طريق القطاع الخاص ، فان على هذا القطاع أن يشارك في تحمل مسؤولية اعداد القوى البشرية السعودية لتشغيل هذه التقنية وصيانتها . وتمثل النشاطات التالية الفرص المتاحة للقطاع الخاص خلال خطة التنمية السادسة :

- \* التوسع في افتتاح مؤسسات التعليم الفني والتدريب .
- \* الالتزام بالتدريب أثناء الخدمة .
- \* المشاركة في اللجان الوطنية الاستشارية لنظام التدريب .
- \* المشاركة في تمويل بعض برامج التدريب وتقديم المنح والهبات .
- \* بحث امكان تطبيق نظام المنح الدراسية من قبل القطاع الخاص .
- \* المشاركة في تمويل وتنفيذ بعض المشاريع المقترحة للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني لخطة التنمية السادسة .
- \* المشاركة في برامج التعليم التعاوني ، حيث يتحمل أصحاب العمل جزءا من تكلفة التعليم .

٤/٢/١٠ استراتيجية التنمية :

سيتم تنفيذ استراتيجية التنمية لقطاع التدريب خلال الخطة السادسة من خلال الأهداف والسياسات والبرامج التالية :

١/٤/٢/١٠ الأهداف :

يتمثل الهدف الرئيسي للتعليم الفني والتدريب المهني في الاسهام في برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال رفع مستوى مهارات القوى العاملة الوطنية وتغيير سلوكياتها واتجاهاتها نحو العمل وتدريب العاملين على الوظائف التي تمكنهم من استخدام مهاراتهم وأداء عملهم بكفاءة في اقتصاد يتأثر باستمرار بالتغيرات التقنية والمنافسة الدولية . وتتلخص أهداف التدريب خلال خطة التنمية السادسة فيما يلي :

- \* تحسين فاعلية التدريب وكفاءته من خلال زيادة مخرجاته كما ونوعا ورفع كفاءته التشغيلية عن طريق تطوير أجهزته الادارية والفنية .
- \* الاهتمام المكثف بالتنوع في برامج التعليم الفني والتدريب مع التركيز على التقنية الحديثة في جميع المستويات للوفاء باحتياجات الاقتصاد الوطني .

- ★ التركيز على التدريب عن طريق القطاع الخاص والتدريب المؤسسي ( تدريب أصحاب العمل ) والتأكيد عليه من خلال تشجيع هذا النوع من التدريب وتوفير المناخ المناسب له .
- ★ التأكيد على أن التدريب هو نشاط مستمر بحيث يتحقق للقوى العاملة الوطنية مرونة الاستجابة السريعة لمتطلبات التقنية المتغيرة .
- ★ التوسع المستمر أفقياً ورأسياً في برامج التعليم الفني والتدريب المهني مع التركيز على التدريب على رأس العمل في القطاعين الحكومي والخاص لتلبية الاحتياجات من القوى العاملة الوطنية المؤهلة ، عن طريق توفير طاقة استيعابية عالية قادرة على تنفيذ سياسات التدريب بصورة فعالة وإدارة تدريبية نشطة يناط بها إيجاد مناخ تدريبي أفضل للتدريب في القطاع الخاص .
- ★ التأكيد على أن مناهج التدريب تعد المتدرب مهنيا وسلوكيا من خلال برامج الارشاد والتوجيه المنظم للمتدربين تجاه سلوكيات العمل المهني .
- ★ التنسيق والتعاون بين مؤسسات التعليم الفني والتدريب والجهات ذوات العلاقة لتحقيق أهداف تنمية القوى العاملة .
- ★ الاسهام في تقويم برامج التعليم التعاوني اذا توفرت وتمويلها .
- ★ تكوين لجان فنية للاسهام في تطوير التعليم الفني والتدريب وتوسيعه .

٢/٤/٢/١٠ السياسات :

تتضمن خطة التنمية السادسة عدة سياسات لنظام التدريب والتعليم الفني ترمي الى تحقيق الأهداف العامة للتدريب وعلاج القضايا التي ظهرت وضمنت في تحليل الوضع الراهن وتقويم أداء قطاع التدريب . وتهدف هذه السياسات الى استمرار تطوير نظام التعليم الفني والتدريب وهيكله التشغيلي ليتجاوب مع طبيعة سوق العمل المتغيرة والتقنية المتطورة لسد حاجة الاقتصاد السعودي من القوى العاملة السعودية المعددة اعدادا مهنيا رفيعا والمدربة تدريبا عاليا سلوكا وأداء . وبناء على ذلك سيتم تنفيذ السياسات التالية :

#### (١) تطوير الوعي المهني :

وتتضمن هذه السياسة تحقيق العناصر التالية :

- ★ التعرف على الاتجاه العملي للطلاب بدءا من المراحل المبكرة في التعليم .
- ★ التركيز على فهم اختلافات القيم وتنوع الاهتمامات والاحتياجات ووجود الامكانيات الوظيفية لدى المتدرب التي عن طريقها يمكن معرفة سلوك المتدرب تجاه العمل وتصحيحه .

- ★ اكتساب المهارات الوظيفية .
- ★ معرفة العلاقة بين مرحلة التدريب للاعداد للمهنة ومرحلة التدريب التي تليه .

(٢) تحسين فاعلية التدريب وكفاءته :

ويتضمن ذلك :

- ★ اعادة توجيه نظام التدريب نحو تلبية احتياجات سوق العمل ، وذلك عن طريق تكوين اللجان الاستشارية على المستويات الوطنية التي تضم ممثلين عن أصحاب العمل والمؤسسات التدريبية لجعل نظام التدريب أكثر مرونة في الاستجابة لمتطلبات سوق العمل .
- ★ تطوير المناهج بشكل دوري لتواكب التطورات التقنية .
- ★ وضع مقاييس مهنية في المجالات ذوات الأولوية .
- ★ متابعة الخريجين وتقييم خدمات توظيفهم مع العمل على تقوية العلاقة مع أصحاب العمل .
- ★ تحسين حجم مخرجات التدريب ونوعيتها .
- ★ التوسع في جهود التدريب على رأس العمل بصفته جزءا أساسيا في استراتيجية السعودية .
- ★ استخدام موارد التدريب استخداما فعالا .
- ★ توفير سياسة قبول انتقائية بحيث يكون فيها الاختيار والارشاد والتوجيه الطلابي من العوامل الهامة .

(٣) التوسع في برامج التعليم الفني والتدريب افقيا ورأسيا :

في هذا السياق لا بد من التركيز على :

- ★ الاهتمام والتوسع في برامج التعليم الفني لما بعد المرحلة الثانوية لايجاد قوى عاملة فنية مدربة تدريبيا عاليا .
- ★ التركيز على البرامج التدريبية قصيرة الأجل لفترات تصل الى ( ستة أشهر ) للكبار غير المهرة وللشباب ( غير المتحقين بالمدارس ) حتى يتم اعدادهم مهنيا قبل الخدمة .

- ★ التأكيد على التدريب أثناء الخدمة للقطاعين الحكومي والخاص .
  - ★ جعل برامج التدريب ومناهجه أكثر مرونة لمتطلبات التقنية المتطورة والمتغيرة .
- (٤) تحسين استغلال طاقة التدريب المتاحة بكفاءة :

يتم ذلك وفق ما يلي :

- ★ استخدام نماذج تدريبية قصيرة وأكثر كثافة وذلك لأن هذا النموذج يؤدي الى استغلال الحيز المكاني بصورة فعالة مع تقليص تكلفة الفرصة للمتدرب .
- ★ تقديم نظم تدريب تعليمية تعاونية يراعى فيها نظام الفصل الدراسي طوال العام (ثلاثة فصول) من أجل زيادة الطاقة الاستيعابية .
- ★ توفير التدريب في فترات زمنية متعددة خلال اليوم للاستفادة من الحيز المكاني المتوافر .

- (٥) مراجعة وتقييم مناهج وبرامج التدريب والتعليم الفني على جميع المستويات لمواكبة الاتجاهات العامة لفلسفة التدريب مدى الحياة واستراتيجية التنمية .

- (٦) التأكيد على أهمية التنسيق بين مؤسسات التدريب في القطاع الحكومي والقطاع الخاص :

ويتم في هذا الشأن :

- ★ تنظيم اجراءات القبول في مؤسسات التدريب .
- ★ وضع قواعد تحدد معايير انتقال الطلاب من وحدات التعليم الفني والتدريب من جهة الى أخرى .
- ★ الاستمرار في تشجيع الطلاب والمتدربين على « سياسة الباب المفتوح للمستويات العليا » وبالتالي افساح المجال لخريجي المدارس الثانوية المهنية للدراسة في التعليم العالي .

- (٧) الالتزام بالهدف الاستراتيجي المتعلق بالسعودة :

وذلك عن طريق :

- ★ الاستمرار في التوسع في برامج التدريب عن طريق دراسة تنفيذ التلمذة الصناعية بواسطة العمالة غير السعودية لسعودة الوظائف في القطاع الخاص .

- \* تقديم برامج تدريبية قبل الخدمة يتم اعدادها بناء على الطلب من خلال التعليم التعاوني والتدريب الصيفي .
- \* تطوير نظام الحوافز للمؤسسات والأفراد بغية تحقيق هدف السعودة بصورة فعالة من خلال التدريب .

٣/٤/١٠ البرامج :

تتكون خطة المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني من ستة برامج رئيسية تحدد النشاطات الضرورية اللازمة لتشغيل المؤسسة وهذه البرامج هي :

#### التعليم والتدريب :

يمثل هذا البرنامج الوظيفة الأساسية للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني ، ويشمل جميع النشاطات التي ستنفذها المؤسسة من خلال وحداتها التعليمية والتدريبية .

#### البحوث والدراسات :

يشمل هذا البرنامج جميع النشاطات المتعلقة بالبحوث ، والتطوير ، والتخطيط ، التي تهدف الى جمع المعلومات ذوات الصلة بالمهام الأساسية ومعالجتها ونشرها ، كما يشتمل على ايجاد قاعدة للبيانات واعداد الدراسات التي تقيس الكفاءة الداخلية لنظام التعليم والتدريب والكفاءة الداخلية لأداء الجهاز الاداري في المؤسسة ، ومتابعة الخريجين ، وترجمة الكتب المتخصصة في مجال النشاط التدريبي وطبعها .

#### الادارة والتشغيل:

يهدف هذا البرنامج الى تطوير التنظيم الاداري من خلال احداث وحدات جديدة علاوة على تطوير فعالية التنظيم الموجود حاليا ، كما يشتمل على المهام الادارية والمالية ، والعلاقات العامة وغيرها من مهام الادارة والتشغيل .

#### تنمية القوى العاملة :

يهدف هذا البرنامج الى تطوير كفاءة القوى العاملة وتحسينها وذلك من خلال تنظيم الدورات التدريبية ، والحلقات الدراسية ، والدراسات الجامعية عن طريق الابتعاث ، والمشاركة في اللقاءات العلمية المحلية والعالمية ، واتباع نظام سعودة فعال على المدى الطويل والمتوسط .

### الصيانة والتشغيل :

يهدف هذا البرنامج الى صيانة المباني الرئيسية ومباني الفروع المختلفة ونظافتها بالاضافة الى صيانة الأجهزة والمعدات .

### الانشاءات :

يهدف هذا البرنامج الى استكمال المشاريع الانشائية التي تحت التنفيذ وانشاء المرافق الجديدة وتطوير المرافق القائمة .

وتتكون خطة معهد الادارة العامة من خمسة برامج رئيسية تحدد النشاطات الضرورية اللازمة لتشغيل المعهد وهذه البرامج هي :

### التنمية الادارية :

يمثل هذا البرنامج الوظيفة الأساسية لمعهد الادارة العامة ويهدف الى تطوير الادارة والتنظيم في الأجهزة الحكومية وتنميتها وذلك من خلال برامج فرعية هي (التدريب ، والاستشارات والاصلاح الاداري ، والبحوث) .

### الادارة والتشغيل :

يهدف هذا البرنامج الى تطوير التنظيم الاداري من خلال احداث وحدات جديدة علاوة على تطوير فعالية التنظيم الموجود حالياً ، كما يشتمل على المهام الادارية والمالية ، والعلاقات العامة وغيرها من مهام الادارة والتشغيل .

### تنمية القوى العاملة :

يهدف هذا البرنامج الى تطوير كفاءة القوى العاملة وتحسينها وذلك من خلال تنظيم الدورات التدريبية ، والحلقات الدراسية ، والدراسات الجامعية عن طريق الابتعاث ، والمشاركة في اللقاءات العلمية المحلية والعالمية ، واتباع نظام سعودة فعال على المدى الطويل والمتوسط .

### الصيانة والتشغيل :

يهدف هذا البرنامج الى صيانة المباني الرئيسية ومباني الفروع المختلفة ونظافتها بالاضافة الى صيانة الأجهزة والمعدات .

الانشاءات :

يهدف هذا البرنامج الى استكمال المشاريع الانشائية التي تحت التنفيذ وانشاء المرافق الجديدة وتطوير المرافق القائمة .

٥/٢/١٠ الأهداف المحددة للنمو في خطة التنمية السادسة :

يلخص الجدول (٦/١٠) الأهداف المحددة للنمو في أعداد المستجدين والخريجين في التعليم الفني ، كما يوضح الجدول رقم (٧/١٠) الأهداف المحددة للمتقنين والخريجين في التدريب ويلخص الجدول (٨/١٠) الأهداف المحددة للنمو في أعداد المستجدين ، والمتقنين للتدريب في الجهات الحكومية الأخرى والتدريب في القطاع الخاص .

جدول رقم (٦/١٠)  
الأهداف المحددة للمستجدين والخريجين  
من التعليم الفني خلال فترة خطة التنمية السادسة

المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني

المستجدون

مجموع الخطة	/١٤١٩ ١٤٢٠هـ	/١٤١٨ ١٤١٩هـ	/١٤١٧ ١٤١٨هـ	/١٤١٦ ١٤١٧هـ	/١٤١٥ ١٤١٦هـ	/١٤١٤ ١٤١٥هـ	مجال الدراسة
٢٧١٩١	٦٩٩٣	٥٩٦٥	٥٢١٨	٤٦٦١	٤٣٥٤	٣٢٥٨	الكليات التقنية
٢٦٢٤٤	٧١٩١	٥٧٦٧	٤٩٢٠	٤٣٧٤	٣٩٩٢	٣١٣٤	الصناعي
٣٩٩٥٣	١٠٨٨٣	٨٩٢٢	٧٥٦٤	٦٦٣٢	٥٩٥٢	٤٦٦٤	التجاري
٣٧٨١	١٠٠٥	٨٤٥	٧٤١	٦٤٢	٥٤٨	٣٢٦	الزراعي
٦٨٢٧	١٧٥١	١٤٨٠	١٣٠٦	١١٨٩	١١٠١	٦٤٦	المراقبون الفنيون
٢٢٨٩	٥٦٧	٥٠٧	٤٥٢	٤٠٣	٣٦٠	٢٢٨	معهد الإلكترونيات
١٠٦٢٨٥	٢٨٣٩٠	٢٣٤٨٦	٢٠٢٠١	١٧٩٠١	١٦٣٠٧	١٢٢٥٦	الإجمالي

الخريجون

مجموع الخطة	/١٤١٩ ١٤٢٠هـ	/١٤١٨ ١٤١٩هـ	/١٤١٧ ١٤١٨هـ	/١٤١٦ ١٤١٧هـ	/١٤١٥ ١٤١٦هـ	/١٤١٤ ١٤١٥هـ	مجال الدراسة
١٣٥٠٩	٣٣٦٢	٢٩٨٥	٢٦٥٣	٢٣٦٢	٢١٤٧	١٩٤٥	الكليات التقنية
١٦٠٩٦	٣٧٥٨	٣٤٥٧	٣١٨٩	٢٩٥٢	٢٧٤٠	٢١٠٠	الصناعي
١٨٨٥٠	٤٩٤٣	٤١٥٠	٣٦١٠	٣٢٢٠	٢٩٢٧	٢٢٥٠	التجاري
٢٢٤١	٥٩٨	٥٢١	٤٤٦	٣٧٣	٣٠٣	٢٢٦	الزراعي
٣٧٠٨	١١٠١	٨٤٣	٦٨٢	٥٧٦	٥٠٦	٤٧٦	المراقبون الفنيون
٨٧٠	٢٦٠	٢٣٠	٢٠٠	١٨٠	—	—	معهد الإلكترونيات
٥٥٢٧٤	١٤٠٢٢	١٢١٨٦	١٠٧٨٠	٩٦٦٣	٨٦٢٣	٦٩٩٧	الإجمالي



جدول رقم (٧/١٠)  
الأهداف المحددة للملتحقين والخريجين  
من التدريب خلال خطة التنمية السادسة

الملتحقون بالتدريب المهني

نوعية التدريب	١٤١٤ هـ	١٤١٥ هـ	١٤١٦ هـ	١٤١٧ هـ	١٤١٨ هـ	١٤١٩ هـ	المجموع
التدريب الصباحي	٧٩٠٩	٨٨٠٩	٨٩٨٩	٩٣١٣	٩٨٧٥	١٠٨٥٧	٤٧٨٤٣
التدريب المسائي	٣٦١٤	٣٩٠٩	٤١٧٢	٤٥١٥	٤٩٠٧	٥٦٧٨	٢٣١٨١
اعداد المدربين	١٠٠	١٠٥	١١٠	١١٦	١٢١	١٢٨	٥٨٠

الخريجون من التدريب المهني

نوعية التدريب	١٤١٤ هـ	١٤١٥ هـ	١٤١٦ هـ	١٤١٧ هـ	١٤١٨ هـ	١٤١٩ هـ	المجموع
التدريب الصباحي	٥٠٢٢	٥١٧٦	٥٣٢٦	٥٥١٢	٥٨٨٦	٦٥٤٢	٢٨٤٤٢
التدريب المسائي	٢٦٦٢	٢٨٥١	٣٠٣٩	٣٢٨١	٣٦٠٨	٤٠٨٤	١٦٨٦٣
اعداد المدربين	٧٢	٨٥	٩٠	٩٥	١٠٠	١١٠	٤٨٠
الاجمالي	٧٧٥٦	٨١١٢	٨٤٥٥	٨٨٨٨	٩٥٩٤	١٠٧٣٦	٤٥٧٨٥

الملتحقون في برامج معهد الادارة

نوعية التدريب	١٤١٤ هـ	١٤١٥ هـ	١٤١٦ هـ	١٤١٧ هـ	١٤١٨ هـ	١٤١٩ هـ	المجموع
١ ( البرامج الاعدادية	٢١٥٠	٢٤٠٠	٢٥٠٠	٢٦٠٠	٢٧٠٠	٢٨٠٠	١٣٠٠٠
٢ ( التدريب اثناء الخدمة	١١٥٨٨	١٢٥٠٠	١٢٨٠٠	١٣١٠٠	١٣٤٠٠	١٣٧٠٠	٦٥٥٠٠
٣ ( البرامج الخاصة	٥٠٠	٥٠٠	٥٢٥	٥٥٠	٥٧٥	٦٠٠	٢٧٥٠

جدول رقم (٨/١٠)  
الأهداف المحددة للنمو في التدريب خلال خطة التنمية السادسة  
للجهات الحكومية الأخرى والتدريب في القطاع الخاص

١٤٢٠/١٤١٩ هـ	١٤١٥/١٤١٤ هـ	
مستجدون	مستجدون	
		الجهات الحكومية الأخرى :
		وزارة الصحة :
		— المعاهد الصحية للبنين
٣٧٠٠	٣٥٠٠	
		— المعاهد الصحية للبنات
٣٥٠٠	٣٠٠٠	
		وزارة البرق والبريد والهاتف :
		— كليتا الاتصالات السلكية واللاسلكية
١٠٠٠	٥٠٠	
		— معاهد البريد الثانوية
٢٠٠	٢٠٠	
		وزارة الدفاع والطيران ( رئاسة الطيران المدني ) :
		— معاهد ومراكز الطيران المدني
٥٠٠	٥٠٠	
ملتحقون	ملتحقون	
		أخرى *
٤٠٠٠٠	٢٥٠٠٠	
		التدريب في القطاع الخاص
٣٥٠٠٠	٢٠٠٠٠	

\* يدخل ضمنها المراكز الزراعية ، المعهد المصرفي ، الخطوط الجوية العربية السعودية ، المؤسسة العامة للخطوط الحديدية ، مراكز التدريب في المؤسسة العامة للموانئ .

٣/١٠ العلوم والتقنية :

١/٣/١٠ الوضع الراهن :

تؤدي العلوم والتقنية على المستوى العالمي دورا هاما وأساسيا في التقدم الاقتصادي والاجتماعي الذي يمكن أن تحققه الأمم . وهناك — على الصعيد العالمي — تنافس مستمر بين الدول لتنمية علومها وتقنياتها ، وتعد القدرة على ادارة وتنمية العلوم والتقنية السمة الرئيسية التي تميز الدول المتقدمة عن الدول النامية . وينعكس ذلك بوضوح على الارتباط الشديد القائم بين القدرات العلمية والتقنية لدولة ما ومنانة اقتصادها وأهمية دورها في الاقتصاد العالمي . وتجسيدا لهذا المفهوم ركزت الأهداف العامة والأسس الاستراتيجية لخطط التنمية على أهمية تطبيق أحدث الأساليب التقنية المتاحة التي تلائم خصائص الاقتصاد الوطني ، وتلبي متطلبات التكثيف الرأسمالي وتطوير أساليب الانتاج كالتوسع في الميكنة واستخدام المياه المالحة المعالجة لأغراض الزراعة وغير ذلك من الأساليب . وانطلاقا من الادراك نفسه لأهمية ماتقوم به العلوم والتقنية في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية ركزت خطط التنمية على دعم مراكز وبرامج البحوث التطبيقية في المملكة .

وتحقيقا لذلك قامت مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية — تنفيذيا لأهدافها المرسومة — بتدعيم أربعة برامج منح سنوية منذ عام ١٤١٠هـ تتضمن (٨٣) بحثا ليصل بذلك اجمال برامج المنح السنوية الى أربعة عشر برنامجا منذ عام ١٣٩٩هـ تضمنت (٣٣٧) مشروعا بحثيا . كما تم تدعيم ثلاثة مشروعات وطنية منها المرحلة السادسة والمرحلة السابعة لمشروع سلامة المرور الوطني وكذلك بناء قاعدة معلومات شاملة للكتب العلمية المؤلفة والمترجمة باللغة العربية ، ليصل بذلك اجمال المشروعات الوطنية المدعومة الى أربعة عشر مشروعا . وتقوم المدينة بحماية حقوق المخترعين داخل المملكة وذلك لرفع روح الابتكار لدى الباحثين والمبتكرين حيث بلغ عدد طلبات منح براءات الاختراع التي تم ايداعها لدى المدينة حتى عام ١٤١٤هـ (٢٧١٦) طلبا ، كما تعمل المدينة على تأمين وثائق البراءات الأجنبية حيث أمنت (١٧٣) مليون وثيقة ما بين بريطانية وأمريكية . وفيما يتعلق بالطاقة فقد تبنت المدينة برامج مكثفة لتطوير أبحاث الطاقة الشمسية ، حيث تم تصميم محطة تجريبية لتحلية وضخ المياه الجوفية باستخدام الطاقة الشمسية ، كما تم الانتهاء من تصميم وتركيب والتشغيل المبدئي لمحطة انتاج الهيدروجين بالطاقة الشمسية ، وكذلك تصميم طباخ شمسي مزدوج يمكنه الاستفادة من حرق الأخشاب في حالة غياب الشمس ، ولقد تم البدء في مشروع مسح بعض مناطق المملكة لدراستها وتحديد الأماكن التي يمكن أن تقام بها محطات لتوليد الطاقة الكهربائية باستخدام طاقة الرياح . وفي مجال بحوث الموارد الطبيعية والبيئية تم البدء في تجهيز مختبرات البحوث ودراسات التربة والمياه والنبات ، كما تم استكمال تجهيز كل من محطتي أسماك

المياه العذبة في ديراب والقصيم ، وتم اعداد خرائط تبين مواقع الآبار والمعلومات الأساسية عنها ، كما تم الانتهاء من المشروع الوطني لمعالجة المياه بالمملكة . أما في مجال البترول والصناعات البتروكيميائية فقد استمر العمل في تطوير وتحسين مركبات كيميائية من مشتقات البنزين والتي تستخدم في تصنيع المطاط والبلاستيك ، كما تم تجهيز المختبرات للبدء في تطوير مواد محفزة لنزع الكبريت من المشتقات النفطية . وقد قام المركز السعودي للاستشعار عن بعد التابع للمدينة بمعالجة وتحليل المعلومات الفضائية المستقبلية من الأقمار الصناعية و امداد الجهات الحكومية المعنية بها، كما قام بدراسة تحركات القشرة الأرضية ورصد أماكن تجمع بقع الزيت واتجاهها أثناء أزمة الخليج . وفي مجال الفلك والجيوفيزياء تم الانتهاء من تجهيز وتشغيل ثلاثة مراصد أهلة في كل من مكة المكرمة - تبوك - الوجه ، وتم تحديد موقع لمشروع المرصد الفلكي الوطني في جبل الشراة شرقي خميس مشيط ، كذلك الانتهاء من انشاء وتجهيز مرصد الليزر السعودي بالقرية الشمسية بالعيينة ، كما تم انشاء وتجهيز (١٠) محطات فرعية للرصد الزلزالي في كل من تبوك وجيزان وذلك ضمن الشبكة الوطنية للرصد الزلزالي التي تشرف عليها المدينة .

#### ٢/٣/١٠ القضايا الأساسية :

على الرغم من التقدم السريع الذي تم تحقيقه خلال خطط التنمية السابقة ، الا أن هناك العديد من القضايا القائمة التي ينبغي التركيز عليها ومعالجتها لتحسين وضع العلوم والتقنية في المملكة .

ومن أبرز هذه القضايا وأهمها ما يلي :

#### الفجوة التقنية :

تتمثل هذه الفجوة في الفرق بين مستوى التقنية المستخدمة في المملكة ومستوى التقنية التي يمكن تطويرها أو انتاجها محليا . وقد تمكنت العديد من قطاعات الاقتصاد الوطني بصورة ناجحة من ادخال وتطبيق أحدث الأساليب التقنية الا أن قدراتها لتطوير مثل هذه التقنيات محليا لا زالت تقل كثيرا عن تلك التي تتمتع بها الدول الصناعية أو دول جنوب شرق آسيا التي تشهد نموا سريعا . وعلى الرغم من صعوبة سد هذه الفجوة خلال فترة قصيرة، فينبغي بذل المزيد من الجهود بهدف تضيقها بقدر الامكان . علاوة على ذلك ، فينبغي التركيز بدرجة أكبر على مواد العلوم والهندسة في جميع مستويات نظام التعليم والاسراع في الانتهاء من مشروع الخطة الوطنية الشاملة للعلوم والتقنية .

### نقص القوى العاملة الوطنية في مجال العلوم والتقنية :

على الرغم من أن المملكة قد انشأت العديد من الجامعات والكليات التقنية ومراكز التدريب الفني والمهني بهدف إيجاد قاعدة متينة من القوى العاملة تتولى دفع عجلة التطور التقني في المملكة ، الا أنه لا يزال هناك نقص في الأعداد والنوعية اللازمة من العلماء والمهندسين والفنيين لضمان التنمية الوطنية المستقبلية .

### عدم الاستغلال الأمثل لمراكز البحث العلمي :

لم يتم بعد توجيه العديد من أوجه النشاط البحثي لهذه المراكز نحو المشاكل والاختناقات التي تواجه عملية التنمية في المملكة حيث ان نقل التقنية واستيعابها وتطويرها بصورة ناجحة يتطلب التعاون والتنسيق بين عدة جهات ، منها على وجه الخصوص معاهد الأبحاث بالجامعات والقطاعات الحكومية الأخرى والقطاع الصناعي . وباستثناء صناعات النفط والبتر وكيمياويات ، فان الكثير من البحوث التي أنجزت من خلال هذه المراكز كانت ذات علاقة محدودة بقطاع الصناعة بصفة عامة . لذلك ، ينبغي إيجاد آلية مناسبة وفعالة تضمن تحقيق تكامل وثيق بين احتياجات الصناعة من البحوث ونشاطات معاهد ومراكز البحوث .

### ٣/٣/١٠ احلال القوى العاملة السعودية محل غير السعودية :

حققت مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية السعودية الكاملة في القوى العاملة المعينة على لائحة الخدمة المدنية بنهاية فترة خطة التنمية الخامسة ، وستحافظ على هذا المعدل خلال خطة التنمية السادسة . وبإضافة العمالة المعينة على بند التشغيل والصيانة فان نسبة القوى العاملة السعودية من اجمالي القوى العاملة في المدينة سترتفع من (٦٥٪) عام ١٤١٤/١٤١٥ هـ الى (٧١٪) في نهاية خطة التنمية السادسة ، وذلك لمقابلة احتياجات ومتطلبات معاهد البحوث التابعة للمدينة . هذا بالإضافة الى أن المدينة ستستمر في تدعيم جهازها الوظيفي عن طريق التدريب والابتعاث ، حيث سيتم ابتعاث (٨١) موظفا لنيل درجتي الماجستير والدكتوراه ، وذلك من أجل رفع كفاءتهم العلمية والعملية .

### ٤/٣/١٠ المتطلبات التقنية :

لقد أدى ادخال وسائل التقنية الحديثة في كافة مجالات الاقتصاد الوطني الى زيادة الطلب على خدمات العلوم والتقنية المختلفة ، وبالتالي زيادة دور المؤسسات العلمية وفي مقدمتها مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية في تحمل أعباء التخطيط والتطوير للعلوم والتقنية لسد احتياجات القطاعات التنموية المختلفة لهذه الخدمات .

فمثلا نجد أن التطور الكبير الذي شهدته مشروعات القطاع الصناعي خاصة في مجال الصناعات البتروكيميائية والمنتجات المكتملة المتصلة بها يتطلب العديد من الخدمات العلمية والتقنية لتذليل العقبات ليس لغرض الاحلال فقط وانما أيضا لمنافسة مثيلاتها في الأسواق العالمية . وكذلك لمواجهة متطلبات التوسع في القطاع الزراعي فهناك حاجة الى اجراء الأبحاث المرتبطة باستصلاح الأراضي والسيطرة على العديد من الأمراض واستنباط سلالات جديدة مقاومة . لمواجهة التوسع في توفير الخدمات العلاجية والوقائية الشاملة هناك حاجة للمزيد من الدراسات والتحليل عن الأمراض المستوطنة والمعدية . وللتصدي للتلوث البيئي المصاحب للنهضة التنموية التي تشهدها المملكة أو القادم من مصادر خارجية يحتم الاستفادة من نتائج الأبحاث العلمية في هذا المجال وسن النظم التي تكفل الحماية من مخاطرها . ولغرض الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية التي تزخر بها المملكة لابد من القيام باعداد الدراسات والمسوحات الجيولوجية وتحليل الخرائط والصور الفضائية لاكتشاف وتحديد مكان تلك الثروات ومن ثم تطويرها واستغلالها . وحيث أن موقع المملكة الجغرافي قريب من مناطق تعد نشطة زلزاليا فان ذلك يستوجب القيام بالأبحاث والدراسات الجيوفيزيائية لدراسة ورصد احتمالات الزلازل والانهيارات الأرضية وتقديم المعلومات عن المخاطر الناجمة عنها بصورة مستمرة .

ومن هذا المنطلق فان تنمية القدرة الذاتية العلمية والتقنية للمملكة أصبحت من الضرورات الملحة في هذه الفترة وذلك عن طريق رسم السياسات واعداد خطط طويلة الأمد تتضمن تصورا واضحا لكيفية توجيه مسار حركة التطور العلمي والتقني في المملكة وحشد الموارد والامكانيات اللازمة لتحقيق ذلك التطور .

#### ٥/٣/١٠ دور القطاع الخاص :

تشهد القطاعات الاقتصادية في المملكة العربية السعودية تطورا كبيرا في استخدامات التقنية المتقدمة الأمر الذي يحتم تعزيز القدرات الذاتية لممارسة نشاط البحث العلمي والتطوير التقني وتذليل العقبات التي تعترض طريقها . . لذا سيؤدى القطاع الخاص دورا كبيرا من حيث الأهمية في تنمية العلوم والتقنية من خلال الابتكارات في هذا المجال والاستغلال التجاري لنتائج البحوث والتطوير .

ولهذا فان تشجيع الدولة للقطاع الخاص وحثه على تطوير واستخدام التقنية الوطنية وتحسين وتطوير التقنية المستوردة بالاضافة الى تبنى مشروعات بحثية وتطويرها على أساس المشاركة في المخاطر بين الدولة والقطاع الخاص سوف يحفز القطاع الخاص على الانخراط في مجال البحوث العلمية والتقنية . . ولهذا الغرض سوف تقوم الدولة بدعم القدرات والامكانيات المحلية للبحث العلمي والتطوير التقني وتنميتها ، والتنسيق بينها لمعالجة حل مشاكل التنمية القصيرة والبعيدة المدى ، خاصة في المؤسسات الصناعية والانتاجية للقطاع الخاص .

٦/٣/١٠ استراتيجية التنمية :

سيتم تنفيذ استراتيجية تنمية قطاع العلوم والتقنية من خلال الأهداف والسياسات والبرامج الآتية :

١/٦/٣/١٠ الأهداف :

سيتم توجيه تنمية العلوم والتقنية في المملكة من خلال الأهداف بعيدة المدى التالية وذلك تمشيا مع الأهداف العامة والأسس الاستراتيجية لخطة التنمية السادسة :

- ★ تنمية القوى البشرية في مجال العلوم والتقنية .
- ★ التركيز على أساليب التقنية التي تتلاءم ومتطلبات الاقتصاد الوطني مثل الميكنة واستخدام المياه المعالجة في الأغراض الزراعية .
- ★ الاستثمار في أبحاث التقنية فيما يتعلق بالنشاطات التي تتمتع فيها المملكة بمزايا طبيعية واقتصادية (نسبية) مثل أبحاث البتروكيماويات والحفاظة على المياه وأبحاث تقنية تحلية المياه واستخدام المياه المعالجة في الأغراض الزراعية .
- ★ دعم وتوسيع القاعدة الوطنية للبحث العلمي والتطوير التقني .
- ★ تعزيز ودعم نشاط البحث والتطوير في المؤسسات الصناعية والانتاجية بالقطاع الخاص وتسهيل قيام القطاع الخاص بالاسهام في توفير الفرص للعلماء والباحثين لاجراء البحوث العلمية والتقنية والتعاون الوثيق في هذا المجال مع مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية .

٢/٦/٣/١٠ السياسات :

من أجل تحقيق الأهداف المذكورة آنفا ، سيتم اتباع السياسات التالية لتطوير العلوم والتقنية في المملكة خلال خطة التنمية السادسة :

- (١) الانتهاء من اعداد الخطة الوطنية الشاملة بعيدة المدى للعلوم والتقنية .
- (٢) الانتهاء من اعداد نظام نقل التقنية .
- (٣) تأهيل وتطوير وتنمية الطاقات البشرية في مجال العلوم والتقنية .
- (٤) استمرار دعم نشاطات البحوث التطبيقية والتطوير التقني الموجهة لخدمة احتياجات المملكة التنموية .

(٥) الاستمرار في مساندة معاهد الأبحاث في الجامعات والأجهزة الحكومية الأخرى ، وتوجيه نشاطاتها نحو تحقيق الاستفادة المثلى من الموارد المتاحة والتركيز على معالجة أهم المشاكل والاختناقات التي تواجه التنمية في المملكة ، والمساعدة في نقل النتائج العلمية الى التطبيقات الصناعية .

(٦) زيادة البرامج والمناهج التعليمية ذات العلاقة بالعلوم والتقنية ورفع مستواها في مستويات التعليم كافة .

(٧) تقويم برامج البحث والتطوير في القطاع الخاص وتشجيع ومساعدة الصناعة لتوسعة نشاطها في هذا المجال .

(٨) تعزيز مهام التنسيق التي تضطلع بها مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية في مجال البحث العلمي والتطوير التقني .

(٩) زيادة الاستفادة من اتفاقات التعاون الدولي في مجال العلوم والتقنية .

(١٠) زيادة الاستفادة من مراكز البحوث والدراسات للقطاع الخاص .

٣/٦/٣/١٠ البرامج :

تمشيا مع الأوضاع والأهداف العامة والسياسات سالفه الذكر ، سيتم تنفيذ البرامج التالية التي تشمل على مجموعة من النشاطات المترابطة والمتكاملة التي تهدف الى تنفيذ تلك السياسات وتحقيق الأهداف المحددة للخطة :

(١) الادارة والتشغيل :

برنامج مستمر بدون مشروعات لتغطية النفقات الادارية والفنية لمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية .

(٢) الصيانة والتشغيل :

برنامج مستمر بدون مشروعات لتغطية نفقات صيانة ونظافة مباني مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية ، وتشغيل وصيانة أجهزة ومعدات معاهد ومختبرات المدينة .

(٣) تنمية القوى العاملة العلمية والتقنية الوطنية :

يهدف هذا البرنامج الى الاسهام في ايجاد قاعدة جيدة من القوى العاملة المؤهلة والقادرة على دفع عملية التطور التقني في المملكة .



(٤) تخطيط وتوجيه وتنسيق أنشطة العلوم والتقنية :

يهدف هذا البرنامج الى العمل على اعداد الخطة الوطنية الشاملة للعلوم والتقنية، وكذلك إيجاد آية كافية للتنسيق الكامل للنشاطات العلمية والتقنية في الجهات المختلفة ، والتأكد من عدم ازدواجيتها بما يضمن عدم هدر الموارد .

(٥) دعم وتطوير القاعدة التقنية الوطنية :

يهدف هذا البرنامج الى تشجيع الابتكارات والتطوير التقني في المصانع الوطنية فضلا عن تعزيز القدرات الابتكارية لهذه المصانع من خلال تشجيعها على انشاء وحدات البحث والتطوير والعمل على إيجاد التدريب التقني المتقدم . وسيتم تشجيع المصانع السعودية للقيام باعداد الدراسات المتعلقة بالتطوير التقني واستخدام التقنية المتقدمة المطوعة محليا . علاوة على ذلك ، سيتم تقديم الاستشارات التقنية للمصانع الوطنية ، ويتم تنفيذه بالتنسيق والتعاون بين المدينة والصناعة والجهات المعنية بالصناعة والاستثمار الصناعي .

(٦) دعم الأبحاث العلمية في المملكة :

يهدف هذا البرنامج الى رفع مستوى كفاءة البحث العلمي والتطوير التقني وتحسينه بما ينسجم مع أهداف التنمية الوطنية مع الأخذ في الحسبان الأوضاع الطبيعية والبيئية للمملكة ومواردها الطبيعية . ويشتمل هذا البرنامج على تقديم منح سنوية ودعم البحوث الوطنية التطبيقية اضافة الى دعم الدراسات العليا التطبيقية في الجامعات الوطنية .

(٧) الخدمات المساندة للعلوم والتقنية :

يهدف هذا البرنامج الى تعزيز خدمات المعلومات المتوفرة لدى المدينة وتسهيل اجراءات توفيرها للمختصين عن طريق تطوير مركز الحاسب الآلي وقواعد المعلومات ، وتوسعة الشبكة الوطنية في المدينة وتوفير المعلومات العلمية والتقنية .

والقيام بالتوعية العلمية والنشر من خلال انتاج وتنفيذ برامج اعلامية عبر الوسائط الاعلامية المختلفة وفي المناسبات الثقافية والوطنية ، واصدار النشرات والكتب والمجلات العلمية ، وانتاج الأفلام العلمية ، واقامة معارض ومراكز علمية ، ومنح جوائز للابداع العلمي ، والقيام بدراسات تطويرية لوسائل التوعية العلمية ، بالاضافة الى تعزيز وتطوير منح براءات الاختراع

وفحص طلباتها ، وزيادة مخزون وثائق براءات الاختراع ، ومنح جائزة الدولة للاختراعات .  
علاوة على تجهيز وتشغيل مركز الأجهزة العلمية الذى يعد من الخدمات المساندة الهامة للعلوم  
والتقنية .

(٨) تعزيز التعاون الدولي والاقليمي في مجالات العلوم والتقنية :

يهدف هذا البرنامج الى تعزيز القدرة الوطنية على نقل واستيعاب التقنية الحديثة من الدول  
المتقدمة تقنيا ، وذلك عن طريق زيادة الاستفادة من اتفاقات التعاون الدولي في مجال العلوم  
والتقنية ، وتوثيق الاتصالات مع الأقطار ذات الظروف المشابهة لظروف المملكة للاستفادة  
من خبراتها في تطوير وتنمية العلوم والتقنية .

(٩) عمل الأبحاث التطبيقية والتطويرية في المدينة :

يهدف هذا البرنامج الى رفع وتعزيز المقدرة التقنية لمعهد مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية  
وذلك عن طريق القيام بتنفيذ عدة نشاطات بحثية تطبيقية في المجالات التالية : الالكترونيات  
والحاسبات ، والجيوفيزياء ، والموارد الطبيعية والبيئية ، والبتروكيمياويات والصناعات البتروكيميائية ،  
والطاقة الذرية ، والطاقة الشمسية ، والفلك ، والفضاء .

(١٠) استكمال تطوير منشآت المدينة :

يهدف هذا البرنامج لاستكمال المراحل المتبقية لمشروعات ومنشآت المدينة ، والمتمثلة في المرحلة  
الأولى من مبنى المدينة ، والمرافق ، ومبانى وتجهيزات المختبرات العلمية ، وشبكة الرصد الزلزالي  
ومحطة استقبال الذبذبات من التوابع ، هذا بالإضافة الى المشروعات الحيوية الجديدة والمتمثلة  
في تأثيث مختبرات ومعاهد المدينة ، وانشاء نظام الاتصالات والمراقبة .